الحوت والحب

من ٢٠ فبراير إلى ٢٠ مارس

obeikandl.com

obeikandl.com

obeikandl.com

كيف تعرف أصحاب برج الحوت مظهريًا

تعرف أصحاب برج الحوت من أعينهم ومن نظراتهم، فعيونهم تخترقك دون أن تراها، وتنفذ منك إلى أبعد بكثير مما تتخيل، مما يضفي عليها شكل وسحر وغموض. نظرات شاردة وحالمة، وعيون ضيقة، وتراهم تائهين في عالمهم الخيالي. جلدهم ناعم وحساس للغاية ويتأثر بالشمس. نجدهم هادئين وكأنهم من عالم آخر، يتحدثون عن أحلامهم ويفخرون بها ويستهترون بالقضايا الكبيرة ويهتمون بيومهم فقط (أحييني اليوم وموتني بكرة) سريعوا التأثر بالنقد وغضبهم قصير الأمد وطيبون ومتسامحون .

تحليل شخصية أصحاب برج الحوت :

أصحاب برج الحوت مائيون، يتحكم فيهم كوكب نبتون وهو كوكب مؤنث، ويمتازون أصحاب برج الحوت بالحب والشهرة والمثالية ورقة القلب والطيبة والتأمل والروحانية والتصوف والعطاء. في الحقيقة من الصعب تحديد هوية هذه الشخصية بوضوح، فهم يحملون صفات وخصائص كل الأبراج، لذلك من الصعب فهمهم ؛ لأنهم يعيشون بغرائزهم حسب قوانين الطبيعة، وينسجمون مع اللاعقلاني، وفي بعض الأحيان مع الأمور السحرية والماورائيات. إن من أهم خصائصهم الحقيقية هي الإحساس العاطفي الشفاف لدرجة الإفراط أحيانًا. إنهم لطيفون يتجنبون المشاكل وينفرون منها مع أنهم قد يكونوا هم السبب في مشاكل كثيرة لمن يحيطون بهم، هم لا يحبون العراك ولا المشاجرات ولا الكذب ولا الاحتيال، فهذه الأمور لا تليق بشخصيتهم، ولكن في بعض الأحيان يدعون بعض الأشياء وذلك للهروب من بعض المواقف الصعبة المحرجة. وليس من أجل الكذب ذاته، فهم أناس محبون للحياة والسلام، يرون الحياة بمنظور وردي، ويحب أن يبقون هكذا على طول الدوام، إن طبيعتهم سهلة، يحبون الأمور المعقدة، مع أنهم يتمتعون بقدرات خارقة وخاصة وغير عادية، ومخيلة واسعة

تمكنهم من أن يعرفوا أين تكمن مصلحتهم، وذلك يعتمدون على الحاسة السادسة لديهم وهي التنبؤ بما سوف يحدث من خواطر فيتجنبونها. وهناك حقيقة أساسية وهى أنهم يعتمدون على الآخرين في وضع الخطط الملائمة ليدهم، ويتركون الظروف تقدم لهم الفرص دون أن يسعوا إليها بأنفسهم، فهم في حالة تنقل دائم ومستمر من مهنة إلى أخرى أو عمل إلى آخر. وذلك بحكم أنهم يحبون التغير فهم في حالة تنقل مستمرة وفي النهاية يثبتون على رأي أو عمل، ولكن ذلك يكون في سن متأخرة، ومن الصعب أن ينسجمون بسرعة مع الأجواء الجديدة والمستجدات، بالرغم من أنهم منفتحون على الحياة. واجتماعيون، ولكن بسبب اتكالهم على الآخرين فتضيع فرص كبيرة وكثيرة من بين أيديهم ومن أمام أعينهم، وبذلك تصبح قراراتهم رهن الأمور الخارجة عن إرادتهم. لكن بجسدهم القوى يمكنهم أن يتمكنوا من الوصول إلى ما يرنوا إليه، ولكن بعد رحلة طويلة من التغيرات. إن أصحاب برج الحوت محيرون وغامضون أو هكذا يبدوا غامضون، فيجعلوك تشعر بالحيرة والارتباك ؛ لأنهم كما قلنا يملكون صفات وخصائص كل الأبراج مجتمعة، وهي شجاعة الحمل وحكمة ومنطق وسرعة الجوزاء، ومغامرة القوس، وفخر واعتزاز الأسد، وطيبة وعناد الجدي، وتشبث رأي الثور، وعفوية وحذر العقرب، وتردد وسذاجة وتهور الميزان، وتقلب وإثارة وفلسفة الدلو، وحساسية وغموض السرطان، فلا نعرف من هم حقًا ؟ فيظهرون بعدة وجوه كما يريدون ويرغبون في أي وقت شاءوا، فحين تشعر أنك فهمتهم واقتربت منهم حقًا، يتحولون بسرعة ويتغيرون وينقلبون إلى شخصية أخرى، فهم لا يريدون أن يفهمهم أحد. ويرغبون أن يبدوا غامضون للآخرين، فهم لا يرغبون في أن تعرفهم على حقيقتهم، إنهم يتركون الآخرون مندهشين منبهرين أمام التغيرات الحاصلة في شخصيتهم وتصرفاتهم، إنهم ينجذبون إلى كل الناس، ولكن من الصعب أن تضعهم وتحصرهم داخل إطار محدد ؛ لأنهم ذو وجوه متعددة كما ذكرنا في السابق، إنهم يملكون كثير

من الحكمة، ويمتازون بعزة النفس والفضيلة، وكريمون، وفي الحقيقة لا نقدر إلا أن نقول عليهم أنهم أناس طيبون، وهذا ما يجعل البعض من الناس من يستغلهم لمصلحتهم الشخصية ولكن أصحاب برج الحوت لا تخدعهم المظاهر ولا عبارات الإطراء والمديح ؛ لأنهم كما قلنا يملكون الحاسة السادسة وهذه تمكنهم من الأشخاص على حقيقتهم، فإن حدسهم لا يخطئ، إنهم ينتزعون إلى فعل الخير، يسعون دائما إلى تخطي عالم الواقع واتصاله بالعالم الخفي. العالم الغيبي وهو العالم الأسمى، فيرغبون في إعطاء حياتهم معنا ساميًا، واتجاهًا روحيا ؛ لذلك نجدهم يبالغون في مساعدة المحتاجين، لدرجة أنهم ينسون مصالحهم الشخصية. فاهتمامهم عفوي وفطري بمشاكل الآخرين. إنهم منفتحون اجتماعيون يبحثون دائما عن الهدوء ويحترمون السلطات، ولكن من عيوبهم الكبرياء والمكابرة، عندما يغضبون يثورون لأتفه الأسباب، يتضايقون إذا تحداهم أحد أو كان سليط اللسان عليهم، لا يخاصمون وينسون الإساءة بسرعة، فهم غير حاقدون لأنهم من محبي السلام، ويهربون من المشاكل لكنهم في الحقيقة قد يكونون مصدر للمشاكل لمن يعيشون معهم ومن يحيطون بهم، والسبب في ذلك أنهم يدعون أنهم غير مفهومين من الآخرين، لذلك لا ينسجمون مع الأجواء المحيطة بهم ولحبهم للحرية المطلقة في العيشة .. فهم في الحقيقة غير معقدين ولكنهم سهلين طيبين متسامحين، يستطيع الاعتماد عليهم واللجوء إليهم وقت الحاجة، وكبرياءهم يمنعهم من طلب المساعدة عند الحاجة. إنهم يؤمنون بالطبيعة الإنسانية، لديهم القدرة على تفهم إخفاء وضعف الآخرين. ويتمتعون بحس الاتصال الروحي والعاطفي والتمازج والاندماج الفوري ؛ ولأن أفكارهم لا تعمل ضمن إطار محدد ورفضهم الدائم في عدم الثبات على حال واحد ؛ لذلك نجدهم كل لحظة في عالم لا ندركه، ويبدوا أنهم كالتائهون والذين لا يعرفون سبيلهم. نلاحظ في أعينهم الحيرة والقلق، ونظراتهم بريئة مليئة بالحلم، وتبقى عقولهم تائهة أيضا في الفضاء الرحب

الفسيح بكل آماله وأحلامه وتطلعاته. فعندما نراهم في هذه اللحظات فلا توقظهم من حلم اليقظة الذي يعيشون فيه، ولا تسألهم عن شيء لأنك لن تحصل على إجابة مقنعة. وقد يقول كلام غير مفهوم وجواب غير صائب، ولا تلومهم فهم سابحون في أحلامهم وهم أنفسهم لا يعرفون أين هم. لكنك إذا تركتهم بالتأكيد سيعودون بمفاجئات مدهشة. إن عالم الأوهام والأحلام يغذيهم ويغذي الروح عندهم، يفضلون الهروب من الواقع المر الأليم واللجوء إلى عالم الخيال، فهم دائمًا ينشدون الوحدة ويغرقون في تأملاتهم اللانهائية .. ومن هذا العالم الخيالي الخرافي والأسطوري يستمدون قوتهم. وهذه التخيلات والتصورات تصبح مثلهم الأعلى في الحياة، ولكنها تصبح مجرد خيالات دون أن تتجسد على أرض الواقع، فهم دائمًا في بحث عن المجهول الذي لا يجدونه أبداً في الواقع، لذلك يشعرون دائما بالكآبة والإحباط. والكسل والفتور وفقد لذة الحياة، إنهم يجتاحون دائما لدوافع قوية للاستمرار والعيش في هذه الحياة. إن أصحاب برج الحوت أذكياء وحساسون للغاية، ولديهم حدس فطري يمكنهم من التنبؤ بالأحداث قبل وقوعها، إن الكوابيس والأحلام المزعجة تلازمهم في نومهم دائمًا، وذلك لأن عالمهم الواقعي ممزوج بعالم الخيال لديهم، مما يسبب في الخلط بينهما وبذلك يؤدي دائمًا إلى الاضطراب النفسي والتشتت وعدم التركيز، لهم عالم خاص يصعب الدخول إليه ومعرفته، ففيه قد يتوه المرء الذي لا يتحمل فلسفة القلب والأحاسيس فقط. لذلك كثيراً ما نراهم شاردين في أفكارهم. وكأنهم يستعرضون ماض وحاضر ومستقبل الحياة برمتها في لحظة واحدة، إنهم يخفون كم رهيب من القلق والألم والحنان لا حدود له. يصعب على أصحاب برج الحوت التعبير عما يريدونه بسهولة، فهم يستعملون وسائل متعددة للتعبير والحوار. فهم لا يحسنون النقاش أو الحوار أو المحادثة، ولا الإقناع ؛ لأنهم في الحقيقة عاجزون عن فهم أنفسهم، أو عن شرح أحاسيسهم وعواطفهم، ومسببات أفعالهم وتصرفاتهم ؛ لأنهم يعتمدون على الإحساس

والتفاهم الداخلي الباطن، وكأنهم مسيرون لا خيار لهم، وهذا الإحساس المرهف يؤثر على حياتهم العقلية والجسدية والعاطفية مما يسبب لهم عدم الاستقرار في أغلب الأحيان، وكذلك عدم التوازن، ولا تستطيع أن تجعلهم يفسرون تصرفاتهم اللاعقلانية والغير منطقية أحيانًا، فهم مائيون بمعنى أنهم قادرون على النفاذ والانسياب من بين أصابعك كما ينفذ الماء من بين الصخور الصلبة والاختفاء حيث يشاءون دون أن تقبض عليهم أو أن تحصل على تفسير مقنع يرضيك. إنهم الخيال بعينه. إنهم مزاجيون ويعتبرون مزاجهم سلاح خفي يستعملونه عند اللزوم، وفي لحظات الضعف، يضحكون أحيانًا ولا يتوقفون حتى لا نشعر بحقيقة أحاسيسهم التي يحاولن إخفائها، ويبينون عدم مبلاتهم وذلك ستار لضعفهم ويأسهم. طبيعتهم في الحقيقة من الصعب إدراكها، فهي تقوم على الوهم والهروب من الواقع، عندما يريدون إخفاء مشاعرهم يلجئون إلى الضحك وهذا هو سلاحهم، هم قادرون على التغيير بشكل عكسي تمامًا، قادرون على الحب والكره في آن واحد، فكل شيء يصبح معقولا في عالم هؤلاء البشر المملوء بالأسرار العميقة المدفونة وفي قاع المحيط والتي يحرصها ولا يعلم بها إلا حاميها (نبتون) .

يرفضون التدخل فيما لا يعنيهم، وقادرين على إسداء النصائح، ومواساة من يحتاج العزاء، هم في الحقيقة قديرين وأعمالهم الخيرة الطيبة تحكي عنهم، ينجحون دائمًا في عالم الفن، الرقص والعزف والتصوير والشعر والرسم، فالفن كالسحر يدغدغ روحهم وينسجمون معه. والحوت لا يصلح للأعمال التي تطلب القسوة، فهم غير مؤهلين أن يكونوا قادة ولا حتى حارس بسيط، لذلك من النادر أن نجد منهم أحد في أعمال المخاطرة. فهم لا يميلون إلى المخاطرة بحياتهم، هدفهم الرئيسي هو حماية نفسهم وعائلتهم، وإبعاد الأذى والضرر عنهم، ويؤمنون بالغيبيات والماورائيات والجوانب الروحية والباطنية للأشياء.

كثيرين التوهم والتخيل، هم أبطال قصصهم، فهم بارعون في سبك الحكايات والقصص، فكل لحظة يخترعون قصة جديدة ويكون هم الأبطال في كل رواياتهم، عائليون يرغبون دائمًا في أن يكون شريك الحياة قادر على حمل المسئولية من الألف إلى الياء. حتى يعينه على اجتياز هذه الحياة الصعبة، فلديهم سلوك مزدوج تجاه العائلة والأسرة، يغدقون عليهم بالحنان ومن ناحية أخرى يكرهون القيود والالتزام والواجبات، إنهم يكرهون أن يكون مصير حياتهم في خط واحد مدى الحياة، إنهم حيتان المحيطات كلها الشاسعة الواسعة العميقة التي لا حدود لها، يبحثون دائمًا عن الأصدقاء الحنونين العاطفيين ؛ لأنهم يحلمون بالعلاقة المبنية على تبادل الأحاسيس، وبذلك يرغب في من يشاركه أحلامه وأوهامه التي لا نهاية لها. ويهتمون بالأصدقاء أيضا الذين يتميزون بالحيوية والنشاط لأن هؤلاء يساعدونهم على النجاح ودفعهم إلى الأمام وبذلك ينسجمون معهم تمامًا، فيتصرف معهم بطبيعته العفوية والفطرية الصادقة دون خجل أو حياء، فحقًا إحساسهم الشفاف يجعلنا ننجذب إليهم، لكي نعرف أين الجمال الحقيقي الخيالي الساحر في هذا العالم المادي .

تحليل شخصية الرجل الحوت :

مولود رجل الحوت بطبعه خجول إلى حد كبير، فكل تصرفاته تميل إلى الحياء. وذلك نتيجة لوقوع برجه في تقسيمة الأبراج المؤنثة. حيث نجد أن أغلب تصرفاته بها ليونة، فطبيعته أبداً لا تصلح أن تكون شخصية قيادية . وذلك لطيبته الزائدة، يميل إلى العزلة والهدوء وأحيانًا أخرى إلى الضحك والمرح والحياة. أي ما بين التفاؤل والتشاؤم، له مزاج الفنان، يحب الانطلاق، بشخصيته لا تثبت على صفة واحدة، يغير رأيه بسهولة وسرعة، ولكنه في الحقيقة يميل إلى أن يشاركه الآخرون أحزانه وأفراحه وخيراته ومسراته. هناك نوعين من رجال الحوت الأول تجده كثير العصبية والثاني تجده ضعيف

الشخصية، ولكن الاثنان يشتركان بصراحة في الكسل. أي الميل إلى الراحة، لكن دعونا نصف خصائص الرجل الحوت، في الحقيقة هو من أشد الناس لطافة وتضحية، يملك مواهب عديدة لكن أحيانًا من أجل الاعتناء بأسرته أو عائلته والمحتاجين إليه، يعيش حياة خيالية خاصة به هو فقط، وبذلك نجده يبتعد في أغلب الأحيان عن الواقع في التعامل الإنساني، وكل شيء يقدم عليه يكون من منطلق عاطفته فقط ؛ لذلك يقع كثيرا في أخطاء جسيمة، إنه متقلب إلى حد كبير وتقلبه هذا يكون فجائيًا في اتخاذ قرارات مهمة، مما يؤدي في النهاية إلى وقوع كارثة حقيقية، فيحتاج دائما في الحقيقة إلى من يسانده ويقف بجواره ليشجعه وليرده إلى عالم الواقع، إنه رجل كريم للغاية، لكن في نفس الوقت يعشق المال ويتمنى أن يكون من أثرياء العالم كي لا يتعب نفسه في البحث عن عمل، أو التقييد بنظام وظيفة ؛ لأنه يعشق الحرية، إذا انفعل فإنه ينجرح من الداخل، ولكن سرعان ما يهدأ. ويكون على استعداد للبدء من جديد، فإن ثورة غضبه لا تستمر أكثر من دقائق، ومهما تعثرت أيامه يبقى دائما بريق في عينه من الأمل والتفاؤل. لا يعرف الحقد ولا الكراهية أبدا أبدا، إنه غالبا في أي جلسة هو الصامت فهو دائما غير مستعد لأن يلعب دور القائد، ولا يريد أن يزعج أي أحد في عمله، لكنه في الحقيقة إذا أسند إليه عملا فإنه يتفانى في أدائه بشرط أن يكون مرؤوسيه من الطابع اللطيف الذين يعاملونه معاملة إنسانية حسنة، ولو افترضنا أن الحوت باستطاعته تنمية روح الثقة في نفسه. والاعتراف بحقيقة وجوب التوافق النفسي مع مجالات الحياة المادية والعلمية المتعددة، فسيصبح فعلا من الخالدين لمواهبه المتعددة، لكنه يعمل في مهن من وراء الستار. وهذا يتفق مع رغباته النفسية، فنجد ارتباطه بالمساجد والمعابد والكنائس ارتباط وثيق. مما يجعله في بعض الأحيان يكرس نفسه للعبادة والدعوة الدينية ولكن نقول لو استطاع أن يتحكم في نفسه ويثق في نفسه ويثبت على رأي، لأمكنه أن يفعل الكثير، ونجده أيضا بحكم أنه مائي يرتبط

كثيراً بالشواطئ ومياه البحيرات والأنهار أو أن يكون قريب منها، فنجده يستمتع برحلة بحرية في قارب أو سيراً على الأقدام حتى يكتشف بعض الممرات البحرية والتي تثير خيالاته وترتاح فيها أعصابه. وتجدد من نشاطه، وجسم رجل الحوت شديد الحساسية، فهو يتأثر بأقوال وأفعال الآخرين دون أن يعلم مدى تأثرها عليه. وبرغم لا مبالاته الظاهرية بالكلمات القاسية والظالمة التي قد تؤذيه من الآخرين، ففي الغالب تكون لهذه الكلمات القاسية تأثيرات معنوية ومادية على جسمه، حتى أنه يصاب بوجع الرأس أو آلام في الجهاز العصبي، والأمر الذي يجعل صحته على غير ما يرام، ولكن لابد أن يعرف أماكن الضعف والقوة في جسمه، إن رجل الحوت من النوع الحالم الكاتم للأسرار، فهو مصدر طمأنينة لمعظم أصدقائه الكثيرين لرجل الحوت. لكن تجده أحيانًا كثيرة يفضل العزلة والوحدة، وذلك لكي ينسج أحلامه وخيالاته وأوهامه، الحلم عند هذا الرجل هو خبزه اليومي والماء الذي يرويه. إن الحلم في الحقيقة لديه يساعده في الهروب من الواقع المر، ولكن في نفس الوقت يعرقله حين يحمل الواقع حظًا ما ويضيع من وقته كثيراً دون فائدة ولكن فقط في التأمل .. فيجده غارقًا في أحلامه. ولا بد لنا أن نقول أنه يميل إلى الانطواء وفقدان الاحتكاك مع الواقع، وميوله إلى الانفصام في الشخصية، الرجل الحوت في الحقيقة يعمل بالحدث وفائدة هذا الحدث لديه تجعله يعتمد على الحاسة السادسة أكثر من اعتماده على الحجة. وذكائه في الحقيقة يخضع إلى آلية غريبة حيث أن المنطق يبدوا بعيدا، وفي الواقع يقع برج الحوت تحت تأثير كوكبين هم نبتون وجوبيتر، والذي يقع تحت تأثير نبتون يكون عصبيًا متشائمًا، وأكثر غموضًا، ذكي بل عبقري، وشهواني أما الذي يقع تحت تأثير جوبيتر فإنه يكون طيبًا. أكثر محافظة والتزام بالدين والعقائد الراسخة الروحانية. متفائل ويكون أكثر حظ من الأول، ولكن في نهاية الأمر يمتاز الرجل الحوت عمومًا بالإحساس المرهف. والقوة الروحية والشفافية. وكذلك بالجاذبية وكذلك يمتاز

بالقلق وعدم الثقة بالنفس واليأس أمام الأزمات المستحكمة وفي النقيض تمامًا إلى الراحة والكسل، ذو مزاج عصبي وينظر الرجل الحوت إلى الحياة على أنها مسرح كبير، مشاهده كلها رياء وسطحية، ولذلك غالبًا ما تهاجم الكوابيس والأحلام المزعجة نوم هذا الرجل، لكنه يملك القدرة على مواجهة مصاعب الحياة ويمكننا القول أن مميزات هذا الرجل أكثر من عيوبه وإن كان يفشل كثيراً في إخفاء عيوبه الشخصية، إلا أنه يتميز بالقلب الطيب والرقة والنوايا الحسنة. مما تؤدي في النهاية إلى حب الناس له وخاصة الذين يرغبون في فرض نفوذهم وقوتهم وتسلطهم والله يكون معه في المعايشة مع تلك الفئات من البشر .

كيف يحب الرجل الحوت ؟

إن قلب الحوت في حالة عشق دائم، له عواطف مرهفة ومشاعر حساسة، فطبيعته رومانسية، يتميز بالرقة والحنان في علاقته العاطفية، إنه يحب الجنس الآخر ويميل له، لذلك يلعب معه لعبه الجاذبية عن بعد، ويبرع فيها حقًا، ويميل إلى معرفة كافة التفاصيل عن الجنس الآخر عمومًا، وهذا يعني اهتمامه الكبير بالحب، والمشاركة والتواصل التام بينه وبين من يحب. بحيث لا توجد أي فراغات بينهما. هذا الرجل لا يمكن أن يعيش بدون وعي أو عقل، فهو في الحب متحرر منفتح، وليس مقيد بنوع محدد، لديه كم هائل من الحب، هو نفسه لا يدري ماذا يفعل به ؛ لأنه غارق فيه، ولا يستطيع إنقاذ نفسه منه، وبمعنى أصح هو لا يريد أن يتخلص منه، ينجرف في العاطفة كليًا، ولكن علينا أن لا ننسى سرعة التغيير فيه، ففي الوقت الذي يكون منجرفًا بالعاطفة والعلاقة الحبية التي تربطه بشريك الحياة، يمكنه أن يرحل بسرعة . ويدرك أن من أحبه هو إنسان عادي جداً، وليس مثاليًا كما اعتقد في البداية، فهو في بحث مستمر عن الحب المثالي الحقيقي الدائم الذي لا يتغير مع الظروف ومع الأيام، وهذا بالطبع لن يجده أبدا، ففي الوقت الذي تتوقع منه الحبيبة أن يطر بها

بالحب تجده يتصرف ببرود متقن وجفاء، وتفاجئ لدرجة الدهشة بالتصرفات الغير متوقعة، وحين تظهر له معرفتها به وفهمه فهمًا تامًا، يتغير ويرحل إلى أعماقه ليظهر في حالة نفسية جديدة تصدمها، إذ يظهر أنه ليس الشخص التي كانت تعرفه من قبل، فإذا كنت ممن تحبي الاستقرار وترفضي التغيير ابتعدي في الحال عن الرجل الحوت ؛ لأن الحوت يرفض النهايات والحدود، عواطفه ملونة ساحرة تكتسب دائمًا شيئًا جديداً. إن قدرته على التعبير عن عواطفه صغيرة ومحدودة بسبب صفة الخجل التي تلازمه، وكذلك ميله الأنثوي، وكثيرا من رجال هيا البرج يحملون الصفات الأنثوية، حتى في مظهرهم، فلذلك قد نجده يكره صفاته الشخصية، إنه يعتمد في أحاسيسه على التفاهم الباطني، ولهذا يبدو مرتبكًا عندما يبدأ بالحديث عن الحب .

ولكنه قادر على ترجمة مشاعره وأحاسيسه بأفعاله وتصرفاته، لديه نزعة لإقامة علاقات سريعة وسطحية وعابرة، لذلك يحذر الكثير منه قبل التورط في أي علاقة عاطفية سريعة وسطحية وعابرة ؛ لذلك يحذر الكثير منه قبل التورط في أي علاقة عاطفية معه، وفي النهاية يكون محل انتقاد من الجميع مما شهدوا العلاقة، ولكن ميل رجل الحوت إلى السرعة في العلاقات يفسر لنا حاجته في إثبات وجوده، والشعور بإحساسه دون التورط بعيداً في العلاقة. ورفضه في العيش في إطار معين وروتين رتيب، وقد تكون العلاقة قوية وراسخة ولكن أثناء هذه العلاقة قد تحدث اضطرابات وعدم استقرار وذلك راجع إلى ميله الشديد إلى عدم البوح بمشاعره أو حتى أفكاره لشريك الحياة ولأي إنسان آخر مهما يكن ؛ لأنه هو نفسه لا يعلم أين اتجاهاته، وهذا تفسير اضطرابه النفسي والقلق الدائم الذي يعيش فيه، لكنه رغم ذلك لديه القدرة على مواجهة نقاط الضعف في نفسه، يبحث دائمًا رجل الحوت عن شريكة حياته الرومانسية التي تتميز بالمشاعر المرهفة والحب والحنان والعطاء والتضحية والإخلاص والوفاء.

رغم أنه قد لا يكون مخلص في الحب أحيانًا وتكون مجرد علاقة عابرة، وذلك راجع إلى تقلبه المستمر وبحثه الدائم عن الكمال في الإنسانة التى تعيش في كيانه وفي الواقع لا يجدها في الحقيقة، فهذه الصورة التي رسمها في خياله لم ولن يجدها أبدا أبدا إلى أن يتوفاه الله، فهذه الحبيبة التي في خياله من الأساطير تنام بين السماوات السبع، طائرة بجناحين، تحضنه وتأخذه معها إلى عالم الخيال والأحلام. هي من نور إلهي منبثق في الأفق لا مكان لها ولا زمان. لأنه عندما يحب أيضا يشعر أنه يأخذ حبيبته على ظهره ويغوص بها إلى أعمق أعماق العشق، حيث غوامض الأحلام والخيال، هذا دليل قاطع على تعلق هذا الرجل بالحب إلى درجة الجنون الخيالي، ومدى نظرته إليه وما هي قيمة الحب ومعناه. وأهمية الحب في حياته كبيرة للغاية .

ولكن يا ألف خسارة لو أنه يخلص في الحب مع من يحبها، بالتأكيد سينعكس ذلك بالإيجاب على حياته الأسرية والعائلية، ولكن نجده في أغلب الأحيان دونجوان عصره، يهتم بلائحة المعجبين والمعجبات أكثر من نوعية الحب والإنسانة التي يحبها، فيهتم بالكم وليس بالنوع، فهو يضاعف التجارب ليظهر شيء جديد وليضيف رصيداً جديداً من الذي يحبونه، في الواقع أنه غير مستقر .

لكنه عندما يستقر ويهدأ يكون أمينًا، لكن مغامراته مليئة بالأخطار معه لن تشعري أبداً بالأمان فليس هناك منه تأكيد أو ضمان يجعلك تكوني مرتاحة البال أبدا أبدا، إنه مثل الأمواج التي تتخبط في صخور الشواطئ، ومن بعيد تجديه مياه انسيابية هادئة وتنتهي علاقاته بالخيبة أو ما نسميها بالصداقة بعد الحب. (وفي مفهومي شخصيًا لا توجد صداقة نظيفة بعد فراق أي حبيبين)، إنه دائما يفضل المرأة الغامضة أو يفتن بالنساء الغامضات، ويشعر بالسعادة وهو يكشف خباياها، والتي تريد أن تمتلك هذا الرجل عليها أن لا تظهر

مشاعرها له، وأن تحتفظ بغموضها أمامه بحيث لا يستطيع أن يكتشف أغوارها، وبذلك قد تسيطر عليه تماما ويأتي إليها مستسلمًا، وكان الله في عون من تحبه، فعليها أن تحتفظ بمشاعرها له دون إظهار إلى الأبد .

ولكن عليك أن تعلمي أيضا أنه يكره الفظاظة والقسوة، واعلمي أنه لن يكون ملكك أنتِ وحدك، إنه ملك الناس جميعًا، إن من يحب الامتلاك يواجه مشكلة مع الحوت، فهو يرفض أن يكون ملك لأحد، قد يكون مخلصا جسديا أما فكريا فمخيلته ترفض بشدة هذا المبدأ. فخياله ملك ما بين السماء والأرض، ولن يكون لكي مطلقًا وعليكِ أن تتقبلي هذه الناحية فيه بكل رضا، وهو لن يدعك تملكيه أبداً مهما كنت متمتعة بالإحساس الكبير أو تكوني له شعوراً مثاليًا وعقلاً راجحًا ومنطقًا سليمًا، له عالمه الخاص وأحلامه وتخيلاته وتصوراته التي لن يدع لأحد على وجه الأرض الاطلاع عليها، إن حب رجل الحوت وإحساسه يظهر تناقض من الصعب علينا تفسيره. كيف نفسر أنه بالإمكان أن نحب ونكره شخصًا واحداً في آن واحد، وأن نجمع بين كل ضدين في هذا العالم، لذلك هو صعب المنال والفهم، مهما كنا أذكياء وعباقرة، إنه يقول لكي أنتي حياتي، ففي حياته كل شيء يبقى ضمن إطار اللانهاية واللامحدود، إن أقواله صحيحة وغير صحيحة، لكن أحلى ما فيه أنه يظهر للحبيب أنه محبوب ومرغوب فيه، عندما نتحدث إلى الرجل الحوت نشعر بالدفء وعندما نبتعد وننفصل عنه نشعر بالقلق ؛ لأنه في الحب لا يطلب شيء، ولكن يجب الحذر منه في العلاقة ؛ لأنه لا يكتفي بعلاقة واحدة، أو بحب واحد، هو دائما خائف غير واثق بنفسه مما يجعله يقبل على علاقة تلو الأخرى، حتى إنه فقد واحدة يجد الأخرى، ولكن في الحقيقة من تحبه لا بد أن يكون لها دور كبير في الاحتفاظ به مدة طويلة وإلا فقدته كحبيب إلى الأبد. وأن تعيش معه أحلامه وخيالاته، والمرأة الماهرة حقا هي التي تحول هذه الأحلام إلى واقع عملي ملموس. والرجل الحوت قوة وطاقة هائلة ينتظر من يديرها .

إنه يحب أن يصادق ويصاحب النساء أكثر من الرجال، وكما قلنا لميوله الأنثوية ونعتقد أيضًا أن مصاحبته للنساء نوعا من المغامرة العاطفية العابرة، ونوع من المساعدة في حل مشاكلهن، هكذا تبدأ الأمور بالنسبة له .. وإن لم يستطع صداقة أي منهما نجده يهرب إلى عالم الخيال والوحدة ليعود بعد فترة إلى الواقع، إنه لا يتردد في مطاردة النساء وحتى لو تسبب ذلك سوء تفاهم بينه وبين من أحب. إن الزواج بالنسبة لرجل الحوت شيء عسير للغاية لخوفه الدائم على فقد حريته واستقلاليته، ولكن إذا وجد من تقف إلى جواره وتسانده وتدفعه إلى الأمام دون أن تسيطر عليه ولا تطالبه مطالبة مادية وترهقه في حثه على العمل والطموح فإنه يجنح إلى الزواج، ولكن على فتاته أن تقبله هو وكسله وعدم مسئولية لها، لكن في الحقيقة الأب الحوت حنون وطيب، يكره القسوة ومن هنا تكون مسئولية الزوجة أكبر في التربية وفي الحياة عمومًا. يفهم أحاسيس من معه وأحيانًا يعبر عنها بصدق، ولكن على شريكة حياته أن تحثه دائما على التخلي عن النظرة الخيالية التي ينظر بها إلى الأشياء والأمور وإن يكون واقعيًا، حتى لا يقع في كثير من الأخطاء التي قد تطيح بحياتهما معا وأن يواجه أخطاءه بدلا من التهرب منها بأسلوب غير صحيح. وذلك لأن حدوث خطأ ما إذا ما عولج معالجة صحيحة فربما يؤدي إلى الوقوع في خطأ آخر. وتصبح المشكلة أكثر تعقيداً. إن رجل الحوت في الحقيقة يعشق الحب الرومانسي ويغمر الآخرين بعاطفته المتجددة، ويبذل كل ما في استطاعته لكي تبقى العلاقة عطاء ولكن فقط عندما يقرر أنه سيتزوج ويهدأ، ولكن متى وكيف ؟ هذه هي المشكلة التي تواجه من تقع في غرام هذا الرجل ؛ لأن في الحقيقة هذا الرجل لا يفهم أحاسيسه حق الفهم مثل أصحاب برج الدلو. وليس لديهم ثقة في أنفسهم في الحب، فكيف تفهمون أنتم أحاسيسهم، هذا صعب للغاية، أنه لا يرى نفسه عندما يحب، يجد نفسه هالة من النور الشفاف مضيء. ويجد نفسه عاجز عن فهم وترجمة مشاعره حق الفهم، أو التعبير عن

مشاعره وأفكاره جيدا لمن أحب، لذلك يعيش بكل كيانه مع من يحبها، ولكن إلى متى ؟

لا أحد يدري ! ويبتعد في هدوء تام عن من أخطأ عنوانها، لكن المجمل النهائي هو أن الحب لرجال برج الحوت هو الأكسجين الذي يتنفسوه. والشمس التي تنير وتدفئ قلوبهم، وأن المنطق لا وجود له معهم في مسألة الحب، الحب لديهم هو الجنون، والتمرد على كل الحدود وعلى كل القيود .

تحليل شخصية المرأة الحوت :

المرأة الحوت حنونة إلى أبعد الحدود، هذه المرأة خجولة نسميها (ذات الخدود السمراء الوردية) حساسة، بل مرهفة الحس. شفافة ورقيقة. أنوثة طاغية ومثيرة، هي المرأة التي تذوب في الحب وقادرة على أن تتحكم في انفعالاتها العاطفية، وعكس ذلك في التعاملات وحياتها الشخصية فعندما تفقد الحب وقادرة على أن تتحكم في انفعالاتها العاطفية، وعكس ذلك في التعاملات وحياتها الشخصية فعندما تفقد الحب أو أي شيء يحول بينها وبين الحب، تتحول إلى امرأة يائسة متشائمة، عصبية إلى أبعد حد، تلجأ إلى المسكنات والمهدئات، رغم أننا نراها هادئة جدا جدا خارجيا، لكنها مزاجية، طيبة لدرجة السذاجة أحيانًا فيما يتعلق بأمور الخاصة. أما فيما يتعلق بالغير فقد تكون قادرة على فهم مشاعره جيدا، متقلبة في كل شيء في الحياة الشخصية والعاطفية، لكنها في نهاية الأمر إلى حد ما مثالية وتنشد الكمال في جميع معاملاتها. ودودة ومخلصة لأصدقائها، ولو أنها سريعة الانحراف والانخراط معهم في أي مغامرة مثيرة وغير مدروسة، تحكم على الأمور بطريقة متسرعة وقد تخطأ كثيراً في بعض الأمور الهامة والمصيرية. هي في الأصل داخليًا رومانسية وهادئة تعرف كيف تخرج من أجواء القلق. دائمًا تتعاطف مع الآخرين وتساعدهم ولو على حساب نفسها. محبوبة من أصدقائها ومنهم من

يستغلها وهي لا تدري. لطيفة وكريمة ومتعاونة لدرجة التهور، فهي تندفع لمساعدة أي إنسان يطلب منها المساعدة، اجتماعية إلى أبعد حد. ودائرة العلاقات العامة واسعة، فدائرة أصدقائها بكل تنوعات الطبقات الاجتماعية والمادية والثقافية. تجد منهم المثقف والأمي الصغير والكبير، لكنها غالبًا ما تدوم هذه العلاقة لعشقها للعلاقات الجديدة. تهوي الجلسات الهادئة الرومانسية حتى مع الأصدقاء، لديها صبر كبير في كل أمور حياتها العلمية. ولا تجد صعوبة في استحواذ حب وإعجاب كل من يعرفونها ولكن ذلك يكون لفترة قريبة من التعرف عليها. بعد ذلك من يتعمق في بأقربائها وأهلها، لدرجة أنها تكون مصدر قلق لكل أفراد العائلة وقد يصل إلى حد أنها تعيش منفردة في عزلة وتتهم الآخرين بعدم فهمها . فنصيحة لكل أسرة تحوى طفل أو بنت أو فتاة أو ست من برج الحوت أن يعاملوها برقة ولطف لئلا يخسرونها لأنها حساسة بل هي الإحساس نفسه. تكره الفوضى، وكل أجواء الاضطراب والقلق، وتكره أجواء الكراهية. كما أنها تكره أيضا مواجهة الأحداث والتعبير بوضوح عن مشاعرها. لدرجة أنها تدفن رأسها في رمال الحلم عند مواجهة المخاطر، وسريعة الارتباك، تشعر دائما أنها ضحية وتتقمص دور الشهيد ؛ لأن لديها نزعة درامية حزينة للغاية تعشق أن تعيش فيها. هذه المرأة مثقفة وشغوفة بالمعرفة والاطلاع وتنجذب إلى كل كما هو رائع وجديد ؛ لأنها تحب أن تغوص في كل شيء وتجربة ولو مرة. وتعشق الأحلام وتفضل أن تعيش فيها أغلب أوقاتها، تحب الحب نفسه. وكل شيء يمت إلى الحب بصلة من عواطف وورود وشعر وأحاسيس ومشاعر. تنغمس فيه وتتوه في واقع الحياة المؤلم. تفشل دائما في حماية نفسها من الصدمات العاطفية. وتسعى وراء أهدافها دون تبصر ولا تخطيط. وذلك يعرضها للفشل الزريع في أي عمل تقدم عليه ؛ لأنها تفشل دائمًا في الغوص في عمق الموضوع، بل تأخذ ما فيه من الناحية السطحية فقط. مما يؤدي في النهاية إلى أن تجد نفسها غارقة في الصعوبات والمشاكل

والانتقاد ممن يحيطون بها ويتهمونها بالسذاجة وعدم الفهم وأنها لا تدري أين مصلحتها، على الرغم من أنها ذكية للغاية. ودائمًا تعتمد على الحدس في تقدير أمورها وفي الغالب تكون صائبة، لكن في الحقيقة كل أمورها تأخذها من منطلق حسها وعاطفتها فقط. وليس للعقل أي دخل فيها، وهذا هو سبب فشلها، وليس للمنطق عندها موضع، ولكن منطقها يقول غذوني بالأحلام وشاهدوا بعد ذلك كيف يمكنني تحقيق المستحيلات، ولكن يا عزيزتي لا تسلمي مصيرك لعواطفك وللظروف، وكوني أكثر واقعية وتخلي قليلا عن الحلم. خففي من عواطفك وخذي جرعة زائدة من مشروب الثقة بالنفس حتى لا تصابي بخيبات الأمل الكثيرة في حياتك، مما يؤدي في النهاية لتوازنك الشخصي والنفسي ويهدأ الصراع العنيف بداخلك. وتكوني محل إعجاب وتقدير واحترام لكل من يحيط بكى، مع العلم أن هذه المرأة ترد الكيل بمكيالين عندما تهان أو ينتقدها أحد، حيث أنها تتقن فن الكلام مع الرجال ؛ لأن في الحقيقة هي غير راضية عن طبيعتها كأنثى. ولذلك تكرهه صفاتها الشخصية، فهي تحمل الصفات الذكرية ويظهر ذلك حتى في تصرفاتها التقليدية. وحتى لو لم تتظاهر بذلك فبداخلها رجل قابع دائمًا يوجه تصرفاتها التقليدية. وحتى لو لم تتظاهر بذلك فبداخلها رجل قابع دائما يوجه تصرفاتها الغريبة المثيرة. ومن هنا وجد التناقض بشخصيتها ما بين داخلها وبين الظاهر. أي المتطلبات الظاهرة وتكوينها كأنثى. ولا بد أن يحدث التوازن بين ما تريده وبين تكوينها ؛ لذلك نجدها تعشق والهدوء ونجدها أوقات أخرى تعشق الضوضاء والصخب وتارة تعشق الرجال وتارة أخرى تبتعد عنهم كأنهم هم الأعداء لديها، وتحاول مرة أخرى كسر الأنف كما يقلون. ومع ذلك لا يمكنها أبدا الاستغناء عن رجل قابع بداخلها، ولكن في الحقيقة هذه المرأة لا تبدو قلقة بخصوص المستقبل، فهي تعرف إمكاناتها جيداً وتؤمن بالقدر والغيبيات، فما سيأتي من الله هو خير لي.

ونقول حقيقة هذه المرأة قليلة الجشع والطمع. ترفض العنف في سلوكها وتصرفاتها، تسعى دائمًا إلى تأمين حياة مطمئنة آمنة لها ولأسرتها، تنجح في مجال الإرشاد والنصح وذلك لقدرتها على الإقناع وليونتها البسيطة السهلة في الكلام. بالفعل مرغوب فيها بكل المجتمعات، ولكن عندما تواجه المشاكل فإنها تميل إلى الانطواء على نفسها، تملك روح طاهرة ونفس عميقة واضحة وصريحة مع أنها تتمنى وترغب في أن تظل كتاب مغلق، وكذلك هي تحب الغموض وتعشق أي شيء غامض، مما يؤدي إلى إثارة انفعالاتها، والكشف والبحث عنه، وهي في مرحلة الشباب نجدها تنقاد وراء رغباتها غير معتنية بالمجتمع والتقاليد والعادات والقيم والأخلاق، وقد يطلقون عليها ألفاظ تسيء إلى سمعتها، إنها تنشد الحرية المطلقة بكل صورها، وبالرغم من ذلك نجدها هي الراهبة التي تتعبد في مسجد أو معبد أو كنيسة ؛ لأنها روحانية إلى أبعد الحدود، وأحيانًا تصل إلى مرحلة الشفافية والصوفية والزهد، والتقشف ولا تريد ولا ترغب في أي شيء مادي على وجه هذه الأرض .

خلاصة القول أن هذه المرأة من يريد أن يتعايش معها في سلم ومصالحه فلابد أن يتفهم مشاعرها الفياضة جيدا وروحها الإنسانية العالية، وأنها إنسانة حساسة للغاية، تنجرح بسرعة البرق في قول حتى عن غير قصد، إنها طيبة وخيالية إلى ابعد الحدود تعيش بعيدا عن الواقع، فيجب على من يتعايش معها أن يردها للواقع من حين لآخر، ويتعايش معها هو أيضا في عالم الخيال الساحر بعيد عن الواقع المر الأليم .

الحب عن المرأة الحوت :

إن قلب المرأة الحوت هو القلب الغامض المليء بالعواطف العميقة. والأحاسيس المرهفة الشفافة، امرأة الحوت مثل اللغز الغامض الذي يشغل الآخرين، ويثير حيرتهم، ولذلك تكون مصدر انشغال الجميع والرجل بالأخص.

تتميز بجاذبية كبيرة وسحر أخاذ وصمت مليء بالمعاني، وحنان فائض، إن المرأة الحوت هي النموذج الذي يحلم به كثير من الرجال، وذلك ما يجعل الكثير من الرجال يسعون إليها ويرغبونها، ويعتقدون أنها المرأة المثالية، إنكم لا تعرفونها جيدا ! أنها دائما تنتظر بطلها وفارس أحلامها الذي يخلصها مما هي فيه ويحميها، فهي تتوق إلى صدر رحب يستوعبها، وكتف قوي تتكأ عليه، تحب الأمان والسلام وتتمني أن تعيش حب خيالي مع حبيبها الذي ترسم له صورة خيالية في خيالها. وتمتاز هذه المرأة بذكاء غريب لكن للأسف نادراً ما تستعمله ؛ لأن قلبها ومشاعرها وأحاسيسها هي المسيطرة على كل تصرفاتها، لديها أسلوب خاص تشعر به الرجل بقوته وبمقدار رجولته الفذة، تظهر دائما ضعفا وحاجتها الماسة إلى الحماية والدلال والحب. وتحتاج إلى حبيب يحبها ويفتن بها ويكون مجنون بها، يظهر لها كيفية تحقيق المستحيل، حيلها كثيرة في الحب والعلاقات العاطفية. فإنها تترك الرجل يعتقد بأنه صنعها من جديد وأنها تشكلت على هواه، وتظهر له بالصورة التي يريدها أي رجل في العالم، ولا تظهر تفوقها في البداية على الرجل نتيجة للطفها ونعومتها ورقتها، وما أن يشعر بذلك وإلا تتبدل وتتغير عندما تمتلكه وتتقين أنه يحبها ؛ لذلك من الصعب فهمها والدخل إلى عمق أعماقها، إنها صعبة المنال، صمتها سلاح قوي ونوع من الدفاع تستعمله للإيقاع بالحبيب. وتترك صمتها يتحدث عنها بكل اللغات، وفي غفلة تختفي من المكان مع بطل جديد، لكن هذا البطل الجديد قد يمتلكها جسدا فقط. ولن يتمكن من امتلاك روحها ؛ لأنها الشيء الذي يصبح ملكها وحدها، ويمكنها أنها ترحل وهي جالسة بجوارك لكنها سترحل بروحها وفكرها وقلبها إلى أعمق أعماق البحار. إنها تنتظر دائما وبشوق لأن تحيا إسعادها أيها الرجل والحنان والأناقة والرفاهية التي تستحقها كملكة متوجة، إذ أردت إسعادها أيها الرجل عليك أن تحقق أحلامها، وإذا دخلت إلى عالم أحلامها سوف تغمرك بحبها وحنانها ولكنها ستغرقك فيه أيضا، ولا تسخر

منها، لأنك بذلك تحطم عالمها الذي تحيا من خلاله ومن أجله (عالم الخيال)، وستدفعها بالتأكيد إلى صدر رجل آخر يكون أكثر حنانًا وتفهمًا منك، أو تهرب من حياتك وتنطوي على ذاتها ؛ لأنك عرضتها إلى أصعب صدمة في حياتها، ولن تعود إليك مطلقا أبد الدهر. قليل من الرجال الذين يفهمون المرأة الحوت.

هي امرأة حساسة بمعنى الكلمة، فالبعض يحاول التأثير عليها بذكائه أو ملاحظته أو قوته أو ماديته. دون أن يدركوا أن عليهم أن يظهروا لها المشاعر التي يطلبونها منها، ويمكننا القول أنها تحتاج إلى رجل يقدرها. ويساندها ويتحمل مسئوليتها مسئولية كاملة .. رجل تستطيع الاتكال عليه والالتجاء إليه ؛ لأنها عندما تشعر باليأس والأسف والإهانة وعدم التقدير قد تتصرف بشكل من الجنون إذا ما لم تجد من يفهمها، ولا تعتقد أنها ستكتفي أن تكون طيب معها فقط، إنها تطلب أكثر بكثير مما تتوقع .

إهمالك لها وتجاهلك لعواطفها وأحلامها سوف يعرضك للغرق بأمواجها الهوجاء العاتية، ثق أنها لديها القدرة على خوض أصعب وأعقد المشاكل والتي لن تخرج هي منها محطمة أو ممزقة، أنها لا تهتم بما يقال عنها من المحيطين بها لا تدخل أحد في مشاكلها الشخصية، مقتنعة بذاتها مندفعة في حبها، إن لها شخصية غريبة ومتناقضة في حبها للألم والفرح، والعذاب والتضحية بذاتها إنها تغذي روحها من هذه المشاكل والحالات فلا تيأس منها، أفهما كما هي. ومعنى أن المرأة الحوت تحب. يعني أنها ليست تحب بقلبها .. لا .. أنها تحب بمزاجها بأحلامها بتغيراتها بغضبها بعاطفتها بجمال الروح فيها، ومعنى أنك تحب امرأة من برج الحوت أن تعيش معها في المحيط الذي ليس له نهاية. فلا تغضب منها كثيراً فهي متبدلة ومتقلبة وأحيانًا تدعي بعض الأشياء. وليس هذا من منطلق الكذب في حد ذاته وإنما من أجل الهروب من المواقف الصعبة.

واعلم أنك حين تعنفها أنك سترى دموعها تجري من عينها لتغرق كل ما حولها. وتنظر إليك بلوم شديد ؛ لأنها في هذه اللحظة تفقد معنى الأمن والأمان ؛ لأن إحساسها بين نفسها أنها غير قادرة على الدفاع عن نفسها في أي شيء وهذا في الحقيقة شعور غريزي، وبما أنك أنت الفارس فلابد أن تحميها وتقوى من معنوياتها وتعيدها إلى حالتها الطبيعية .

ستمنحك كامل الحرية، لكن في مقابل ذلك أن توفر لها الحماية، ولن تتحدث معك على الأمور أبداً ، فهي تستطيع أن تعيش معك في كوخ صغير في جوف الصحراء، أو في غرفة متهالكة فوق أسطح المنازل، وتستطيع أن تأكل كرة خبز فقط في اليوم لأن هذه المرأة تأكل لكي تعيش وليس العكس، يمكنها أن تساعدك في ضبط المصاريف وتساعدك في عملك هذه حقيقة، لكن في مقابل ذلك امنحها الحب والحب فقط الذي تعيش من أجله، لا تنسى عيد ميلادها ويوم زواجكما ، لن تشعر أبداً أن عمرها قد مر ومعه مرت السنوات .

إنها تعيش دائمًا بروح الطفولة والشباب، عاطفية هذه المرأة وإذا أخلصت في الحب ووجدت الرجل الذي يفهمها مثلما ذكرنا من قبل فستكون حبيبة وعاشقة وأخت وأم وابنة لك ولن تسعى أبداً أن يكون هي المسيطرة، لكنها ترغب في أن تكون أنت المسيطر عليها وعلى كل أمور الحياة، وبمعنى آخر تريد رجل قوي قوي قوي. رجل بمعنى الكلمة ولكن ليس هذا أن يكون غليظ في معاملته لا وألف لا أن يكون قوي أمام كل التحديات والمواقف والناس أجمعين ولكن يشعرها أنه لين وضعيف معها ، إنها ترى أن رضوخها أمام حبيبها قوة، شفافة هذه الأنثى حقا ، هذه المرأة أشبه بنساء القصص الخالية والعشيقات والخطيرات في عشقهن ؛ لأنها لا تحب العلاقة الفاترة وهنا قد تفتش عن حب جديد، دائما المرأة الحوت تعيش قصص الغرام وتشاهد الأفلام العاطفية، ولكنها فعلاً عندما تكون أم تتحمل المسئولية بواقعية وتتخلى عن أحلامها ،

ورغم ذلك لا تتخلى أبدا عن الحلم في حياتها، وهي تعمل تبتسم للحلم بداخلها مع أولادها تحلم بالطفولة، فإذا كنت تحلم بامرأة قد قرأت عنها في قصة عاطفية فأقدم على هذه المرأة وقلبي معك، إنها ستدافع عنك بشراسة أمام أهلها وأمام الآخرين ؛ لأنها عندما تحب تلتهب مشاعرها وتمطر السماء نجومًا ويرسل البحر لؤلؤ إلى شاطئها، فكل شيء تتعامل به معك سيكون على أساس الحب. فالحب عند هذه المرأة هو أسلوب حياة تتنفسه ويجري كالدم في عروقها وشرايينها. إنها تحب بكل ما فيها من لحم ودم وأعصاب .

ولكن كيف تحافظ على حبك في قلبها ؟ هذه هي المشكلة، وسأعيد عليك باختصار أن تعيش معها في أحلامها وخيالاتها ولا تسخر منها، وأن تكون قوي جدا وأن تشعرها بالحماية، الحماية في كل شيء حتى من نفسها ومن أفكارها الجنونية ولكن كل ذلك يكون باللطف واللين والحنية معها. إن هذه المرأة تريد منك أن تحبها أكثر مما تحبك هي. فيها أية دي!! وأن تستلم لحنانها، شعار الحب فقط في حياتها. وإن شعرت أن حياتها خلت من الحب. صدقني تجد نفسها في غيبوبة مستديمة كالتائهة، لا بد أن تجد من يحبها ويصبح مجنون بها، وإلا تصبح هي المجنونة، وإذا كنت على علاقة مع فتاة من برج الحوت وتركتك فلا تستغرب ولا تندهش، هذه هي طبيعتها، لا تسأل وتؤنب نفسك ماذا فعلت حتى تتركني ؟ هذه هي فتاة الحوت وصدقني ستجدها غير متأثرة بإنهاء العلاقة ولن تشعر بالألم. ولكنك ستجدها وكأن شيء لم يكن ؛ لأنها بالتأكيد مع بطل آخر غيرك، ولم تعد من الآن صاحب السلطة والسيطرة عليها، وستعيش هي مع حب آخر أوجدته في مخيلتها. ويعطيها ما لم تقدر عليه أنت. ولكنك تعلمت إنك كنت لست فتى أحلام هذه الحورية التي خرجت من أعماق البحار ورحلت من حيث أتت، لكن أهون عليك يا رجل. أنت لم تقصر في شيء غير أنك لست البطل الذي رسمته في مخيلتها والتي لن تجده

أبدا أبدا في الواقع، فحبيبها هذا أسطورة من صنع خيالها غير موجود في الواقع، وهي تعلم ذلك وتعيه جيداً. وهذا ما يؤدي بها في نهاية المطاف إلى تمزق نفسي رهيب وحيرة وارتباك ومشاكل مع من يحيطون بها ويعيشون معها، وفي النهاية تتزوج من رجل يكبرها بعشرات السنوات لكي يحقق لها شيء من أحلامها، وتشعر معه بالحنان الأبوي الصادق، وستظل بعد ذلك تبحث عن حبيبها المجهول إلى أن تنتهي بها الحياة وتنتهي القصة التي كتبتها وكانت هي بطلتها الوحيدة. أما الأبطال كانوا مجرد كومبارس ولن يصلحوا للقيام بدور البطل الحقيقي (سوبر مان)، لكن في النهاية ستعرف أن .... وما زال للحديث بقية .....!!

لأن منطقها في الحب (سأظل أبحث عنك يا ملاكي)

علاقة أصحاب برج الحوت
بالأبراج الأخرى

الحوت والحمل

الانجذاب واقع لا محالة لكن بينهما اختلافات كبيرة وكثيرة، الطرفان فيهما النزعة الاستقلالية، الحمل صريح ويتصرف بعفوية ومباشر أما الحوت رومانسي هادئ، والحمل يعرف يخلق جوا ساحراً مع الحوت، ويعجب بروايات الحوت الخرافية، ويدرك تمامًا أن الحوت ليس بشخص واحد فقط، بل عدة أشخاص، فكثيراً ما يخترع الحوت رواية خرافية هو بطلها (يا التسلية) التي يستمتع بها الحمل الواقعي ويحاول الحوت دائمًا أن يجعل الحمل أكثر استرخاء ويمده بالثقة، فالتوافق بينهما لا يصل إلى حد الارتباط .

الحوت والثور

تنجح العلاقة بينهما بالرغم من اختلاف طباعهما، وتنجح العلاقة أكثر إذا كان الرجل من برج الثور والمرأة حوتية، الثور يستمتع بحنان وأحلام وقصص الحوت ويحاول جاهداً ن يحول أحلامه إلى حقيقة. فيجد فيه ملاكه الذي يقوده إلى الجنة، ويغضب الرجل الثور عندما تعامل المرأة الحوت أصدقائه بلطف، فهكذا حياتها ولن تستطيع أن تغيرها. وتجد دموعها مفتاح لقلبه .. حيث أنك يملك قلب يملئه الحنان والعطف عليها .

وبالنسبة للرجل الحوت يتكلم كثيراً عن القشور ويترك الوصول إلى الأهداف فتسعى جاهدة المرأة الثور إلى دفعه إلى النجاح وتوفر له الهدوء النفسي، ولكن يجد الرجل الحوت أن المرأة الثور متطلبة متوهجة وغيورة دائما. وهذا يضايقه كثيراً، ولكن يمكننا القول أنه لا يوجد صراع بينهما من أجل السيطرة أو التحكم والعلاقة تكون متينة وقوية. سحر وانجذاب دائمين، وكل واحد منهما مقتنع بدوره في الحياة .

الحوت والجوزاء

يتفقان في أمر واحد وهو الحاجة الدائمة إلى التغيير. لكل منهما مفهومه في هذا المنطق، الجوزائي يرى الحوتية سطحية مما تجعله يفقد صوابه، ولذلك لا تشده المرأة الحوتية بحد الارتباط بها. إنك الأقوى أيها الجوزائي. وأنتي أيها الحوتية تحاولي إشراك الجوزاء في مخططاتك لكنك لا تتمتعي بالفن الذي يوقعه في شباكك. أنتي حساسة وعاطفية تنزعجي من انطلاقه واجتياحه لأمانك. وعمومًا تتصادقان في الآراء والأفكار والطباع ومن الأفضل أن تصبحا أصدقاء، وكذلك الوضع عندما تكون المرأة جوزائية والرجل حوت .

الحوت والسرطان

كلاهما عاطفي ورومانسي، حالمان وهائمان، وغامضان، المرأة الحوت منذ الوهلة الأولى تشعر بالأمان مع الرجل السرطان. وتظلان متفاهمان ومتحابان إلى النهاية، ونادر ما يحدث مشاكل بينهما، ولكن يثير الرجل السرطان غموض المرأة الحوت فهو يحتاج إلى الصراحة والوضوح في الحب، أما الرجل الحوت متيم بالمرأة السرطانية لرقتها وحنانها العفوي الذي يملئ صدرها، حيث يجد أنها تعتمد عليه كثيراً، وهذا يزيد من ثقته بنفسه، ولكن أيضا أحيانا يجد الرجل الحوت أن المرأة السرطانية كتومة، لا تعبر عما في صدرها فيشعر منها بالضيق، لكن بلا شك هناك علاقة قوية بينهما ويكمل كل منهما الآخر. فأنتما شخصين في جسد واحد، فهناك ثقة وتفاهم وتواصل في جميع الأصعدة الصداقة والحب والزواج .

الحوت والأسد

لا يوجد بينهما صفات مشتركة، بالرغم من ذلك يغرمان في أول الأمر، تشكلان ثنائيًا غريبًا وتكرهان أن تعيشا حياة عادية، فالحوت هو إنسان

حساس وحزين منطوي في أغلب الأحيان، خياليا، بعيدا عن الواقع، وهذا ما يفقد صواب الأسد، ولكنه اجتماعي يكره الكآبة والحزن والانعزال عن الناس، ورغم ذلك يفشل الأسد في فهم تفهم الحوت وماذا يريد صاحب الفكر والدهاء ودنجوان عصره، ولا يستطيع التأقلم معه، ويفشل الحوت عند تحوله من إنسان حساس إلى شرس في التهام فريسته الأسد، فالتفاهم غير وارد، وذلك لأهم الأسباب وهي عدم إخلاص الحوت في الحب، لكن العلاقة تنجح إذا أخلص الحوت للأسد، وإذا تجنب الأسد التحكم بحياة الحوت .

الحوت والعذراء

لا صراع أو خلاف أساسي بينهما، ولكن هناك اختلاف في الطبيعتين، فالحوت عاطفي للغاية ورومانسي وحالم. أما العذراء واقعي جدا جدا. فالحوت يعجب بالعذراء، بطموحها وواقعيتها، تغرمان أنتما الاثنين بالقصص والحكايات، وكشف تفاصيل الناس، إن رجل الحوت يحتاج إلى اهتمام ورعاية خاصة من امرأة العذراء. إنها امرأة بكل ما لهذه الكلمة من معنى، وكم يحلم أن تكون شريكة حياته في بداية الأمر، لكن يجدها بعد ذلك امرأة واقعية عملية ومستقيمة، صريحة ولا يعجبها الاتكالية التي يعيش بها زوجها الحوت. فيغضبها وبالتالي يذهب رجل الحوت إلى أحلامه وقصوره التي رسمها في الخيال ويفشل في تلبية طلباتها التي لا تنتهي .

المرأة الحوت مع الرجل العذراء يختلف الوضع تماما، فتعجب رجل العذراء لأنه حازم وواقعي ومهما انتقد فيها تصرفاتها الهوجاء فإنها تغفر له ذلك وتقدره، وتنجح العلاقة أكثر عندما يكون رجل عذراء وامرأة حوت، ولكن قليل من التفهم والصبر من جانب العذراء سواء كان رجلا أو امرأة تصبح العلاقة بينهما ناجحة .

الحوت والميزان

المرأة الحوت امرأة خيالية بمعنى الكلمة رومانسية وعاطفية (هي بالفعل كما نسمع عليها في الأساطير والروايات) تنسج الأحلام وتصدقها وتعيش بها بكل كيانها ولكن عندما تسقط أحلامها للأسف متحطمة على صخرة الواقع المؤلم المرير . وتحتاج إلى رجل الذي يحول هذه الأحلام إلى حقيقة بالتأكيد لن يكون هذا الرجل هو الميزان المتقلب المتغير، المتهور المحبط، التي تشغله الأمور التافهة البسيطة، وليس هو واحة الأمان التي تحلم بها .

والرجل الحوت عاطفي سهل العشرة يعتمد على نفسه في كل شيء ويحب بصدق وينتظر ممن أحبه أن يبادله حب بحب، فهو متسرع في التعبير عن مشاعره، ويعتبر أن الزواج قضية مصير يحتاج إلى وقت كافي والمرأة الميزان تثير غيرته عليها، لكنه يثق بها وسيسعى إلى إسعادها ولكنه سيجد صعوبة في تلبية رغباتها، وبما أنها امرأة متطلبة وغير صبورة، فستجرحه في صميم مشاعره في بعض الأحيان، مما يجعله يكظم غيظه وغضبه، ويتروى بعيداً ويبحث عن أخرى توفر له الأمان والهدوء .. ولكن التفاهم يمكن بينهما إذا وضعوا أسس للعلاقة .

الحوت والعقرب

هناك انجذاب بينهما كبير جدا، فالعلاقة تقوم على الحب والتفاهم وتبادل المشاعر الصادقة، لا يحتاجان إلى الكلام لأنهما يتعاملان بحسهما، لكن لا يعن ذلك أنه لا توجد مشاكل، ففي الحقيقة إن طباع العقرب الحادة هي سبب أغلب المشاكل. إن الرجل العقرب يعجب بالمرأة الحوت ويبحر معها إلى أعماق المحيطات ويعيش معها الرومانسية التي يرغبها ويتمناها ولكنه يحب الإثارة، وعدم تبسيط الأشياء مما يثير ويجرح المرأة الحوت الحساسة للغاية، لكن رغم ذلك تشعر المرأة الحوت إن رجلها قوي وتستطيع أن تعتمد عليه والمرأة الحوت

ترغب في أن يسيطر عليها الرجل العقرب ... وبالنسبة للمرأة العقرب تحب السيطرة والتملك وهذا لا يغضب الرجل الحوت فتزداد من إعجابها عندما يزداد من ثقته بنفسه، تسانده وتساعده في كل أفكاره، وتحول أحلامه إلى أرض الواقع، هو يعاملها بالإحساس وحسن المعاملة، ويكون شعارهما الدائم الحب فقط ما يجمعنا، فعلاقة ناجحة بالتأكيد في جميع الأصعدة .

الحوت والقوس

ليس هناك وضوح في العلاقة، كلاهما غامض على نفسه وعلى الآخر، كلاهما عاشقان، ولهما علاقتهما، كلاهما خيالي وحالم، لكن القوس ناري يميل إلى الحركة والتنقل، والحوت حساس يميل إلى الهدوء القوس قادر على فهم الحوت ن لكن برودة الحوت تزعجه، فأما أن تكون أيها القوس هادئ وإما أن تبتعد عنه، والحوت ينجذب إلى القوس الجذاب، لكن عليك أيها الحوت أن تتحرك بسرعة أكثر لتستطيع اللحاق به، فهو لن ينتظر كثيراً، لكن في الحقيقة إذا حددا هدفهما فإنها تكون علاقة ناجحة، لكن من الأفضل أن يظلا أصدقاء.

الحوت والجدي

علاقة متناغمة إلى أقصى حد، هناك تجانس واتفاق يعم العلاقة شعور بالرضا فتكون العلاقة بينهما قوية، إن الجدي لا يعبر عن عواطفه، ونجد أيضا المرأة الحوتية مترددة وتحتاج إلى الاطمئنان فتجد في عناد الجدي وقوته وثباته وتشبثه بآرائه ما تتمناه في استقرار الحياة، فالجدي قادر بالفعل على تفهم الحوت والوقوف إلى جانبه، ويلبي لكي أيتها المرأة الحوت رغباتك وبسرعة دون تذمر .

وأنت أيتها المرأة الجدي تعتبر الحوت أفضل صديق لك، فأنتي قوية عنيفة في التعامل مع الآخرين، ورغم أنك لا تفهمي شخصية رجل الحوت

جيدا، وتنجحي في استخدام حجج واهية لتبرير مواقفك إلا أنكِ تجدي فيه الهدوء والإحساس وإصغائه إلى أرائك واحترامه لتفكيرك، ولكن المرأة الجدي في الحقيقة قادرة على أن تدفع الرجل الحوت إلى الأمام، إلى النجاح والتقدم، حيث أنها مرتبة وفاضلة ومنظمة وعمومًا العلاقة موفقة وألف مبروك .

الحوت والدلو

برجان متنافران من الناحية العاطفية، لكن في العمل منسجمة، العلاقة بينهما متوترة ثم اضطراب ثم انفصال، أي تجاذب في البداية بسرعة ثم إلى عداء ونزاع وشك دائم، فالمرأة الدلو عواطفها جياشة حارة والحوت لا يستطيع أن يوفر تلك العواطف العارمة ؛ لأنه غير مستقر وها ما يجعله يرتبط بأكثر من علاقة في وقت واحد فهو غير مخلص في الحب، ولديه عدم ثقة، وبرغم محاولة بث الثقة بينهما إلا أنهما يختلفان. والرجل الدلو لن يعطي اهتمام لدموع المرأة الحوت ويغضب من حيلها ويعنفها بصوت عال مما يؤذي أحاسيسها، فستظل حياتهما متوترة ولن تتحقق السعادة التي ينشدانها وسيفتقدان بالتأكيد الأمان والاستقرار .

الحوت والحوت

إنهما الحالمان الهائمان الخياليان المتقلبان المترددان، ويحملان إحساس الكون بداخلهم، إنهما الحوتان اللذان يغوصان في الأعماق، حيث التناغم الروحي الذي لا ينتهي إلى الأبد، يميلان إلى الهدوء، ولكن يغوصان في الخيال كثيراً مما يجعل الحياة بينهما معقدة أحيانًا مع المتطلبات المادية، الحب فقط هو الذي يجمعهما ولكن بالحب وحده لا يستطيع الإنسان أن يعيش، فدائما يحتاج إلى طرف ثالث حتى يدفعهم إلى التقدم إلى الأمام ومواجهة مشاكل الحياة، فالعلاقة تصل إلى الوسط لهذا السبب ؛ لأن كل منهما يحتاج إلى تشجيع وبث الثقة في نفوسهما، لكن في الحقيقة لا صراع ولا تحدي بينهما حول التملك والسيطرة، لكن يعيشان في سعادة إذا تخلوا عن الخيال الذي يعيشون فيه .